

الأغاني

- (ولو شئْتُمْ أولادَ وهبٍ نزعْتُمْ ... ونحنُ جميعُ شملنا أـخـوانِ) .
(نهيتُمْ ° أخاكم عن هجائي وقد مضى ... له بعد حول كاملِ سنتانِ) .
(فلجـّـ ومـنـّـاه رجالُ رأيتُهُمْ ... إذا قارنوني يكرهون قـراني) .
(وكنتُ امرأُ يَأبى لي الضيمَ أنني ... صـرومُ إذا الأمرُ المـهـمُّ عـناني) .
(وـصـولُ صرومُ لا أقول لمـدُبر ... هلمـّـ إذا ما اغتـشـني وعـصاني) .
(خليلي لو كنتُ امرأُ بي سقطتُ ... تضععتُ أو زلّتُ بي القدمانِ) .
(أعيش على بـغـي العـدـاةِ ورغـمـهم ... وآتي الـذي أـهـوى على الشنآنِ) .
(ولكـنـني تـبـتُ المـريرة حازمُ ... إذا صاح طـلـابـي ملأت عـناني) .
(خليلي كم من كاشح قد رميته ... بقافيةٍ مشهورةٍ ورماني) .
(فكان كذات الحيفِ لم تُبق ماءها ... ولم تُنقِ عنها غُسلها لأوانِ) .
ثم إنه يقول فيها ليزيد بن معاوية .
(أبا خالدٍ حذت إليك مطيئتي ... على بعد منتاب وهـولِ جـنانِ) .
(أبا خالد في الأرض نأيُ ومـفـسـح ... لـذي مـررةٍ يـرمى به الرـجـوانِ) .
(فكيفَ ينام الليلَ حرُّ عـطـاؤه ... ثلاثُ لرأس الحولِ أو مائتانِ) .
(تناهت قـلوصي بعد إسـادي السـرى ... إلى ملكِ جزلِ العطاءِ هـجانِ) .
(ترى الناسَ أفواجاً ينوبون بابـه ... لـبـكرٍ من الحاجاتِ أو لعـوانِ) .
فأجابه معن بن حمل فقال .
(ندـمتُ كذاك العبدُ يندم بعد ما ... غـلـبتُ وسار الشعر كلـّـ مكانِ)